

تاج العروس من جواهر القاموس

بَيْشٌ بِالْفَتْحِ : ع عن بنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : فِيهِ عِدَّةٌ مَعَادِنَ وَهُوَ
مِخْلَافٌ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ . وَبَيْشٌ وَبَيْشَةُ بِكَسْرِ هِمَا - : وَادٍ بِطَرِيقِ
الْيَمَامَةِ مَأْسَدَةٌ وَتُهُمَزُ الثَّانِيَةِ كَمَا تَقْدَسُّمُ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ
وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا نَصُّهُ : وَجَدْتُ بِخَطِّ ابْنِ الْقَصَّارِ عَلَى
حَاشِيَةِ دِيوانِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ : بَيْشَةُ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ
وَمَدْفَعُ بَيْشَةٍ وَرَنْبَةٍ وَتَرْبَةٍ نَحْوِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَهْلُهَا خَتْنَعَمُ
وَكَلَابُ . انْتَهَى . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :
سَقَى جَدَثًا أَعْرَاضُ بَيْشَةٍ دُونََهُ ... وَغَمْرَةٌ وَسَمِيَّ الرَّبِّيعِ
وَوَابِلُهُ وَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَجَلِيَّ عَنْ مَنْزِلِهِ بِبَيْشَةٍ فَقَالَ : سَهْلٌ وَدَوْدَكَدَاكُ وَسَلَامٌ وَأَرَاكَ وَحُمُوضُ
وَعَلَاكَ بَيْنَ نَخْلَةٍ وَنَخْلَةٍ مَاؤُهُهَا يَنْبُوعٌ وَجَنَابُهَا مَرِيْعٌ وَشَتَاؤُهَا رَابِعٌ
قَالَ لَهُ : يَا جَرِيرُ إِيَّاكَ وَسَجَّعَ الْكُتَّانِ وَفِي رِوَايَةٍ : قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خَيْرَ الْمَاءِ الشَّيْبِمْ وَخَيْرَ الْمَالِ الْغَنَمُ وَخَيْرَ
الْمَرْءِ عَلَى الْأَرَاكُ وَالسَّلَامُ إِذَا أَخْلَفَ كَانَ لَجِينَا وَإِذَا سَقَطَ كَانَ دَرِينَا وَإِذَا
أُكِلَ كَانَ لَجِينَا . وَالْبَيْشُ بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ بِلَادِ الْهِنْدِ كَالزَّجْدِيلِ
رَطْبًا وَيَابِسًا وَأَصْلُهُ الْعَرَبِيُّ وَهُوَ فِي غَايَةِ الْحَرَارَةِ وَالْيُبْسِ
وَالْحِدَّةِ يُذْهِبُ الْبَرَصَ طِلَاءً وَيَنْفَعُ مِنَ الْجُدَامِ مَعَ أَدْوِيَةٍ أُخَرَ وَأَكْثَرُ
مَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَعَ أَدْوِيَةٍ أُخَرَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ وَقَدَّرَهُ إِسْحَاقُ إِلَى
قَدْرِ دَانِقٍ وَقَالَ صَاحِبُ الْمَنْهَاجِ : وَأَطْنُ أَنْ هَذَا الْقَدْرُ خَطَرٌ جَدًّا .
وَرُبَّمَا نَبَتَ فِيهِ سَمٌّ قَتَّالٌ لِكُلِّ حَيَوَانٍ وَأَشَدُّ مَضَرَّةً تَهْدِمُ مَآغِ
وَيَعْرِضُ عَنْهُ وَرَمُ الشَّفَتَيْنِ وَاللِّسَانِ وَجُحُوطُ الْعَيْنَيْنِ وَدُورُ وَغَشْيُ
وَرِيحِهِ قَدْرٌ يُصَدِّعُ وَإِذَا سَقِيَ عَصِيرَهُ النَّشُّابُ قَتَلَ مِنْ يُصِيبُهُ فِي الْحَالِ
وَتَرَى يَافُوهُ فَأَرْوَهُ الْبَيْشُ وَيُقَالُ لَهَا : بَيْشٌ يُوسُ وَهُوَ حَيَوَانٌ كَالْفَأْرِ يَسْكُنُ
فِي أَصْلِ الْبَيْشِ وَهُوَ تَرَبُّاقٌ مِنْهُ يُقَالُ : إِنَّهَا تَتَغَذَّى بِهِ وَالسُّمَّانِيُّ
تَتَغَذَّى بِهِ أَيْضًا عَلَى مَا يُقَالُ وَلَا تَمُوتُ ؛ وَمِنْهُ الْمَثَلُ : أَعْجَبُ مِنْ فَأْرَةٍ
الْبَيْشِ تَتَغَذَّى بِالسُّمُومِ وَتَعْيِشُ . وَدَوَاءُ الْمِسْكِ يُقَالُ مِنْهُ بَيْنَ
الْمَعْجُونَاتِ يُؤْخَذُ مِنْهُ مَعَ قِيرَاطِ مِسْكِ وَيُدَاوَى بِهِ مَنْ سَقِيَ مِنْهُ أَيْضًا

بالقيءِ بِسَمْنِ الْبَقَرِ وَبِزُرِّ السَّلَاجِمِ ثُمَّ الْبَادِرَ هُرْ أَوْ الْوَمِسْكَ مَعَ
الْبَادِرَ هُرْ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَيْتٌ شَاوٍ وَجْهَهُ وَسَرَّجُهُ بِالْجِيمِ أَيْ
بَيْتٌ مِثْلُهُ وَحَسَّ نَدَاهُ وَأَنشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَزْرَقَيْنِ أَرَّشَا ... لَا حَسَنَ الْوَجْهِ وَلَا مُبْدِيَّ شَا وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَيْشُ الْكَسْرِ : بِلَادُهُ بِالْيَمَنِ قُرْبُ دَهْلَاكَ . وَجَاءَ أَيْضًا
فِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ الْأَيُّهُمِ فِي قَتْلِ عُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ وَهُوَ قُتِلَ بِالْجَزِيرَةِ
فِي قَتَضِي أَنْ يَكُونَ أَيْضًا مَوْضِعًا بِالْجَزِيرَةِ فَتَأَمَّلْ . وَبَيْشُ مُوسَى أَيْضًا
: حَشِيشَةٌ تَنْبُتُ مَعَ الْبَيْشِ وَهُوَ أَعْظَمُ تَرَرِيَاقِ الْبَيْشِ مَعَ أَنْ لَهُ جَمِيعُ
مَنَافِعِ الْبَيْشِ فِي الْبَرِّ وَالْجُذَامِ وَهُوَ تَرَرِيَاقُ لِكُلِّ سُمٍّ وَلِلْأَفَاعِي
ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ . وَالشُّمُسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ
الْبَيْشِيِّ سَمِعَ عَلِيَّ الزَّيْنِ الْعِرَاقِيَّ مَاتَ سَنَةَ 854 .

فصل التاء مع الشين .

ت - ر - ش